الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الثامن والعشرون معرفة آداب طالب الحديث .

و قد اندرج طرف منه في ضمن ما تقدم .

فأول ما عليه تحقيق الإخلاص والحذر من أن يتخذه وصلة إلى شيء من الأغراض الدنيوية .

روينا عن حماد بن سلمة أنه قال من طلب الحديث لغير ا مكر به .

وروينا عن سفيان الثوري قال ما أعلم عملا هو أفضل من طلب الحديث لمن أراد ا به .

وروينا نحوه عن ابن المبارك ومن أقرب الوجوه في إصلاح النية فيه ما روينا عن أبي عمرو إسماعيل بن نجيد أنه سأل أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال له بأي نية أكتب الحديث فقال ألستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال نعم قال فرسول ا - رأس الصالحين .

وليسأل ا تبارك وتعالى التيسير والتأييد والتوفيق والتسديد وليأخذ نفسه بالأخلاق الزكية والآداب الرضية .

فقد روينا عن أبي عاصم النبيل قال من طلب هذا الحديث فقد طلب أعلى أمور الدين فيجب أن يكون خير الناس .

وفي السن الذي يستحب فيه الابتداء بسماع الحديث وبكتبه اختلاف